

بغية الطلب في تاريخ حلب

. @ 3137 @

كان خالد أحد أشرف قريش في الجاهلية واليه كانت القبة والاعنة فإنه كان يكون على خيول قريش في الحروب ذكر ذلك الزبير واختلف في وقت اسلامه وهجرته ف قيل هاجر خالد بعد الحديبية وقيل بل كان اسلامه بين الحديبية وخيبر وقيل بل كان اسلامه سنة خمس بعد فراغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من بني قريظة وقيل بل كان إسلامه سنة ثمان مع عمرو بن العاصي وعثمان بن طلحة وكان خالد على خيل رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية وكانت الحديبية في ذي القعدة سنة ست وخيبر بعدها في المحرم وصفر سنة سبع وكانت هجرته مع عمرو بن العاصي وعثمان بن طلحة فلما رأهم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رمتكم مكة بأفلاذ كبدها ولم يزل من حين أسلم يوليه رسول الله صلى الله عليه وسلم أعنة الخيل فيكون في مقدمتها في محاربة العرب وشهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فتح مكة فأبلى فيها وبعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى العزى وكان بيتا عظيما لقريش وكنانة ومضى بنخلة فهدمها وجعل يقول :

(كفرانك اليوم ولا سبحانه % أني رأيت الله قد أهانك) .

قال أبو عمر لا يصح لخالد بن الوليد مشهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل الفتح . أخبرنا أبو المحاسن سليمان بن الفضل بن سليمان فيما أجازره لنا قال أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله قال خالد بن الوليد بن المغيرة ابن عبد الله بن عمر بن مخزوم بن يقظة بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب أبو سليمان المخزومي سيف الله وصاحب رسول الله في بعض مغاربه .

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أحاديث روى عنه ابن عباس وجابر والمقدام بن معدي كرب ومالك بن الحارث الاثر واليسع بن المغيرة المخزومي